الى بعض فقال بعض الجماعه وكان مزاحا ان الله تعالى
يقدر ان يخلق روسا بلا ابدان قال وبتنا تلك الليله
جياعا ننتظر فبتنا للسحور فلهذا يستحب ان
يحضر الجميع او يخبر بما عنده الرابع ان لا يبادر الى
رفع الالوان بل يمكن الحاضرين من الاستيفا حتى
يرفعوا الايدي عنها فلعل فيهم من يكون من بقية
ذلك اللون اشهى عنده مما سيحضره او بقي فيه
حاجة الاكل فيتنغص عليه بالمبادره وهو من التمكن
على المايده التي يقال انها خير من لونين ويحتمل ان يكون
المراد به قطع الاستعجال ويحتمل ان يراد به سعة المكان
حكي عن السنتيوري وكان صوفيا مزاحا انه حضر
عند واحد من ابنا الدنيا على مايدة قدم عليها حملا
وكان في صاحب المايده بخل فلما راى القوم مزقوا الحمل
كل ممزق ضاق صدره فقال يا غلام ارفع الى الصبيان
فرفع الحمل الى داخل الدار فقام السنتيوري بعد
واخلف الحمل فقيل له الى اين فقال اكل مع الصبيان
فاستحى الرجل ورد الحمل ومن هذا الفن ان لا يرفع
صاحب المايده يده قبل القوم لانهم يستحون بل ينبغي
ان يكون اخرهم اكلا كان بعض الكرام يخبر القوم بجميع

الالوان

الالوان ويتركهم يستوفون فاذا قاربوا الفراغ جثى
على ركبتيه ومد يده الى الطعام واكل وقال بسم الله
ساعدوني بارك الله عليكم وكان السلف يستحسنون
ذلك منه الخامس ان يقدم من الطعام قدر الكفايه فان
التقليل عن الكفايه نقص في المروه والزيادة عليه تصنع
ومراياة لا سيما اذا كان لا تسمح نفسه بان ياكل والكل
الا ان يقدم الكثير وهو طيب النفس لو اخذ والجميع
او نوى ان يتبرك بفضل طعامهم اذ في الحديث انه لا
يحاسب عليه احضر ابراهيم ابن ادهم رحمة الله عليه
طعاما كثيرا على مايدة فقال له سفيان الثوري
يا ابا اسحاق اما تخاف ان يكون هذا اسرافا فقال
ابراهيم ابن ادهم ليس في الطعام اسراف فان لم تكن
له هذه النيه فالتكثير تكلف قال بن مسعود رضي الله
عنه نهينا ان نجيب دعوة من يباهي بطعامه وكره جماعة
من الصحابة اكل طعام المباهاة ولهذا كان لا يرفع بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلة طعام قط
لانهم كانوا لا يقدمون الا قدر الحاجة ولا ياكلون
اتمام الشبع وينبغي ان يعزل اولا نصيب اهل البيت
حتى لا يكون اعينهم طامحة الى رجوع شي منه فلعله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)